# كلمات للموعظة بمناسبة قرب شهر ربيع الأول ويسمونه ربيع الشهور لمولد النبي محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) فيه بقلم الشيخ حيدر اليعقوبي

كلمات للموعظة بمناسبة قرب شهر ربيع الأول

ويسمونه ربيع الشهور لمولد النبي محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) فيه ..

كذلك توجد فيه مناسبات طيبة كثيرة كزواج النبي (ص) ، وولادة الإمام الصادق (ع) ، وغير ذلك مما سنشير إليه في حينه ، وان كانت فيه شهادة الإمام الحسن العسكري (ع) ..

وفيه هجرة النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) الى المدينة ، وهي دليل واضح على مظلومية الإسلام ، حيث كان المسلمون يتعرضون لمظالم عديدة ومؤامرات شديدة من قوى كبرى آنذاك ، مع أنهم كانوا قلة مستضعفين في الأرض ، ولم يكن همّ المسلمين الا العيش بأمان واستقرار وحرية في عقيدتهم الإيمانية ، وإنما فُرضت عليهم الحروب والمعارك فيما بعد قهراً ،

وكانوا في جميع الأحوال مدافعين عن حقهم في العيش بحرية وكرامة ، مطالبين بحقوقهم التي إعتدى عليها أعداؤهم .

وفي الحقيقة فان اسم هذا الشهر (ربيع ) قديم ، وقد قيل في معناه وأصله وجوه قابلة للمناقشة على أية حال ..

وفي مجمع البحرين ان ربيع الشهور هما الشهران المعروفان ، واما ربيع الزمان فهو النصف من شباط

وآذار ونيسان ونصف ايار ، أي حوالي تسعون يوماً .

والمهم في المقام ان يكون هذا الشهر ( وسائر الشهور ) ربيعاً للفرد , من حيث الطاعات والصالحات والتقرب إلى الخالق عزوجل .

وفي البحار ذكر مناجاة منسوبة للإمام زين العابدين (ع) : اللهم صل على محمد وآل محمد , واجعلنا من الذين رتعوا في زهرة ربيع الفهم , حتى تسامى بهم السمو إلى أعلى عليين ) .

وفي الحديث عن الباقر (ع) : ( لكل شيء ربيع ) ، ثم قال (ع) : ( وربيع القرآن شهر رمضان ) .

وفي نهج البلاغة عن الإمام علي (ع) : ( تعلموا القرآن , فانه ربيع القلوب ).

وفي الحديث عن المعصومين (ع) عن النبي (ص) أن شهر رمضان هو ربيع الفقراء .

وعن الصادق (ع) : ( الشتاء ربيع المؤمن , يطول فيه ليله ، فيستعين به على قيامه ، ويقصر فيه نهاره , فيستعين به على صيامه ) .